

من وزير التربية

إلى

السيدات والسادة:

المديرين العامين ومديري الإدارة المركزية

والمتفقدين العامين للتربية

ومديري الهياكل التابعة لوزارة التربية

والمندوبين الجهويين للتربية

ومتفقي المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

والمستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

والمساعدين البيداغوجيين

ومديري المراكز الجهوية للتربية والتكوين المستمر

ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

الموضوع: الاحتفال باليوم العالمي لمنع تشغيل الأطفال.

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للتصدّي لظاهرة تشغيل الأطفال الذي يوافق يوم

12 جوان من كل سنة، وإسهاما منها في دعم مجهودات الشركاء في الوطن وخارجه في

هذا المجال، وتأكيدا منها متوصلا على قدسية حقوق الأطفال في حياة كريمة متوازنة

آمنة ومنها حقهم في تعلّم جيّد مفيد، فإنّي أدعوكم إلى:

-دعم كافة المجهودات الرامية جهويًا ومحليًا إلى مقاومة ظاهرة تشغيل الأطفال ومنع

استغلالهم، وذلك بتوفير الإحاطة الضرورية بالتلاميذ في المؤسسة التربوية وخارجها.

-الالتزام قولا وعملا بضمان حقّ التعلّم الجيّد لكافة التلاميذ ومنحهم فرصا متكافئة

لممارسة هذا الحقّ، إلى جانب ضمان الالتزام الكامل بإجباريّة التعلّم ومجانيّته وفقا

لمقتضيات الفصل 39 من الدّستور.

-التنسيق مع جمعيات المجتمع المدني، وخاصة منها تلك التي تعمل على مساعدة التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي وتذليل ما يعترضهم من صعوبات في هذا المجال والتخطيط لأعمال وأنشطة مشتركة لمقاومة تشغيل الأطفال، كتنظيم أيام توعوية للغرض، وبرمجة ملتقيات وورشات عمل تجمع بين الوزارات المعنية بهذا البرنامج ومكونات المجتمع المدني من جمعيات ومنظمات مختلفة.

-الاجتهاد في تطوير الحياة المدرسية حتى تكون المدرسة بحق فضاء مغريا بأنشطة ترفيهية وتثقيفية تربوية وبتواصل جيد بين الجميع، يوطد العلاقة بين المرابي والتلميذ، وخصوصا التلاميذ الذين يمرّون بصعوبات نفسية وعائلية.

-برمجة لقاءات إعلامية مع أولياء التلاميذ لتكثيف الإحاطة بأبنائهم وتنبيههم إلى واجب حمايتهم والعمل إلى جانب الدولة على ضمان حقوقهم من كرامة وصحة ورعاية وتربية وتعليم مثل ما جاء بالفصل 47 من الدستور، وتوعيتهم بخطورة الانقطاع عن الدراسة وما يترتب عنه من نتائج منها تشغيل الأطفال، والتأكيد على الدور المهم الذي تلعبه المدرسة والإطار التربوي في الاستشعار المبكر لصعوبات التعلم ولمعوقات الاندماج النفسي والاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة وخارجها، بالإضافة إلى توفير العناية النفسية والتأطير البيداغوجي الضروريين للمنقطعين عن الدراسة كي يقع توجيههم إلى مسارات التكوين المهني وغيرها من الضمانات التي توفرها الدولة. والسلام،

وزير التربية

فتحي الجراي

